الأهرام

المصدر: الاهرام

التاريخ : ١٥ ديسمبر ٢٠٠٤

... وعقب استقبال الرئيس لـ « زوليك»

رشيد: الاتفاقية ذات أهمية كبيرة لمصر وتتفق مع جهود الحكومة لزيادة معدلات النمو الاقتصادى

زوليك: مصر تقوم بدور مهم فى العلاقات التجارية العالمية وهناك آفاق كثيرة للمناقشة بيننا

صرح المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة الخارجية والصناعة عقب مقابلة الرئيس مع روبرت زوليك بان المباحثات كانت مثمرة وأشار إلى أن مصر والولايات المتحدة الامريكية تتمتعان بمشاركة استراتيجية قوية من اجل اقرار السلام والاستقرار والتنمية فى الشرق الاوسط. واضاف انه بتوقيع بين مصر والولايات المتحدة واسرائيل على الوثائق الخاصة باقامة مناطق صناعية مؤهلة فى مصر، فاننا سنكون بذلك قد خطونا خطوة مهمة تجاه تعزيز علاقاتنا الاقتصادية وقال المهندس رشيد محمد رشيد ان توقيع اتفاقية الكويز يكتسب اهمية كبيرة بالنسبة لمصر لاسيما انها تتفق مع جهود الحكومة المصرية من اجل زيادة معدلات النمو الاقتصادى وخلق فرص عمل جديدة وتشجيع الصادرات كما أن هذه الاتفاقية ستسهم بشكل ايجابى فى الرخاء الاقليمى فضلا عن انها ستسهم فى تحقيق السلام العادل الشامل فى الشرق الاوسط واضاف المهندس رشيد ان الولايات المتحدة هى الشريك التجارى والاقتصادى والاستثمارى الاول بالنسبة لمصر وكذلك بالنسبة للمعونة الاقتصادية وأشار الى أن حجم التبادل التجارى بين مصر والولايات المتحدة يبلغ ٣.٧ مليار دولار امريكى وان حجم الاستثمارات الخارجية الامريكية فى مصر يبلغ ٥٧٥ مليون دولار، وأضاف انه فى عام ١٩٩٩ وقعت مصر والولايات المتحدة اتفاقية اطار عمل للتجارة والاستثمار (تيفا) واننا نامل بعد مرور خمس سنوات الان على هذه الاتفاقية ان تؤدى الاتفاقية الخاصة باقامة مناطق صناعية مؤهلة فى مصر الى عقد مفاوضات مع شركائنا الامريكيين من اجل توقيع اتفاقية تجاره حرة بين البلدين.

وأكد رشيد محمد رشيد تعاون مصر والولايات المتحدة فى هذا الشأن وكذلك ما يتعلق بالخطوات الاخرى المهمة تجاه تحقيق السلام والرخاء فى المنطقة معربا عن شكره لجهود زوليك الممثل التجارى الامريكى من اجل تقرير التعاون بين البلدين لتحقيق الاهداف المشتركة.

مقابلة الرئيس لممثل التجارة الامريكى

ومن جانبه أعرب الممثل التجارى الامريكى روبرت زوليك بان الولايات المتحدة تعد شريكا جيدا لمصر واشار الى المزايا وراء توقيع اقامة مناطق صناعية مؤهلة بين مصر الولايات المتحدة، واسرائيل والتى تواكب الاصلاحات التجارية من جانب الحكومة المصرية، واشار زوليك الى اهمية توقيت توقيع هذا الاتفاق خاصة أنه يأتى فى الوقت الذى اتخذت فيه الحكومة المصرية جهودا طيبة لتحديث قطاع الصناعة خاصة صناعة المنسوجات وتعديل بعض القوانين المتعلقة بها.. واوضح زوليك ان اتفاقية الكويز تتضمن تصدير منتجات اخرى غير المنسوجات والاقطان واشار الى الاستجابة الايجابية من جانب رجال الاعمال فى مصر حيث ان المسئولين يضعون الاطر ولكن يقع على كاهل رجال الاعمال تنفيذ الاتفاقيات وايجاد الامل والفرص واشار الى أن الرئيس الامريكى بوش يرغب فى خلق فرص اقتصادية بطرق عملية وتامل الولايات المتحدة أن تسهم هذه الاتفاقية فى خلق العديد من الفرص والوظائف ودعم الاصلاحات الاخرى، وقال زوليك إنه بحث مع المهندس رشيد النواحى الاوسع الخاصة بالعلاقات المصرية الامريكية خاصة ان بوش حدد رؤية اقامة منطقة تجارة حرة فى الشرق الاوسط وفى ضوء رعاية الولايات المتحدة للعمل مع مصر لتوثيق العلاقات التجارية على مستوى العلاقات بين البلدين والمستويين الاقليمى والدولى.

وأضاف ان مصر تقوم دائما بدور مهم فى العلاقات التجارية العالمية ولذلك فهناك افاق كثيرة للمناقشة فيما بيننا.

وردا على سؤال بشأن اقامة علاقات مصرية امريكية اكثر عمقا واذا كان ذلك يعنى تغيرا فى الموقف الامريكى تجاه مصر وان كانت مصر قد اصبحت مؤهله لاقامة اتفاق منطقة تجارة حرة قال زوليك ان الرئيس بوش حدد خطة لاقامة منطقة تجارة حرة فى الشرق الاوسط ليس فقط مع مصر ولكن كافة الدول فى المنطقة مضيفا ان الولايات المتحدة تعمل فى اتجاه الاعداد لهذه الخطوة لكن هناك بعض الدول العربية التى لم تضم بعد إلى منطقة التجارة الدولية، وقال ان واشنطن ابرمت تسع اتفاقيات اطارية للتجارة والاستثمار فى المنطقة وهى تمهد لاقامة اتفاقيات تجارة حرة.

واضاف انه يتوقع ان يتم البناء على ذلك بتوقيع اتفاق الكويز مع مصر واجراء المزيد من المشاورات تنتهى باقامة اتفاقية تجارة حرة شاملة تشمل العديد من المجالات بما فيها الزراعية والخدمية والجمركية ومحاربة الفساد وغيرها ولكنه اشار الى أن ذلك ليس خطوة سهلة وتتطلب دراسة مستفيضة وهى موجودة على جدول الاعمال الامريكى.

وحول ما اذا كانت الولايات المتحدة لديها مطالب من مصر بخصوص اقامة منطقة تجارة حرة قال زوليك ان الولايات المتحدة تعمل مع مصر بخصوص بعض النواحى التى تشكل جزءا من اتفاقية التجارة الحرة وتعود هذه النواحى بمنافع فى حد ذاتها مثل النظام الجمركى. وقال ان الجانبين المصرى والامريكى اتفقا على مناقشات اكثر عمقا اعتبارا من شهر يناير المقبل حول كل النواحى الخاصة باتفاقية التجارة الحرة يتعين تنفيذها.

وحول الاختلاف بين اتفاق الكويز مع الاردن عنها بالنسبة لمصر فى حجم المكون الاسرائيلى حيث انه فى الاردن ٨٪ فى حين ان مصر ٧ ١١٪ قال ممثل التجارة الامريكى ان مصر واسرائيل توصلا الى اتفاق فيما بينهما حول نسبة المكون الاسرائيلى لكن الولايات المتحدة تدرك الاختلافات فى اوضاع وظروف الدولتين فقطاع المنسوجات والاقطان يختلف فى مصر عنه فى الاردن وكذلك حجم القوى العاملة والطبيعة الاستثمارية.

ومن جانبه اوضح المهندس رشيد اختلاف الظروف والبيئة بين الاردن ومصر فى بعض الامور وقال إن اتفاقية الكويز الخاصة بمصر والاردن تتعامل مع وضعين مختلفين خاصة وان مصر حريصة على تنويع صادراتها إلى الولايات المتحدة الامريكية وليس فقط التركيز على الملابس والمنسوجات وتشجيع الحكومة على فتح مجالات تصديرية جديدة للولايات المتحدة بما فى ذلك الجلد الطبيعى والمنتجات الصناعية وهناك برامج معدة لذلك بالفعل.

وأضاف ان هذه الاتفاقية مرنة وغير جامدة ولذلك لايمكن القول ان هناك اتفاقية خاصة بالاردن يمكن تطبيقها على مصر مباشرة.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية